Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جسده بدل العرق ، وتفتل منه أهدابه ، ويصاغ الوسخ بين أصابع قدميه ·

تأخر فى الخروج ذلك اليوم على خلاف عادته ، ولما جاوز الباب وقعت نظرته على الدكان الصغير المواجه لبيتهم ـ وكان مغلقا شهورا غير قليلة ـ فرآه مفتوحا وشاهد رجلا على سلم يعلق فوقه لافتة «حانوتى عموم قسم الامامين» فانقبض قلبه ، هل هو محض صدفة أن جمع الزمن فى صباح واحد بين قدوم الملل وقدوم خادم الموت ؟ هل هذا أو ذاك هو المسافر الذى بشرت السقساقة بقدومه ؟ أم أن الحوادث مرتبة من قبل بنية مبيتة ولغرض مرسوم ؟

رأى صبى المعلم ـ هكذا حكم ـ يتعجل الرجل الواقف على السلم حتى جعله يخطىء وسط الحبل وهو يربطه الى المسمار · وماكاد الرجل ينزل عن السلم حتى آتى صبى المعلم بالنعش وعلقه على درفة الباب ، والتفت الى العين التى أحس أنها ترقبه وتلاقت النظرتان ، حينئذ أمكن لصورة صبى المعلم أن ترتسم فى ذهن الفتى ناطقة جلية مفصولة عن الكون ، كأنما سلطت عليه أنوار كاشفة من ثقب مرسوم على هيئته ، رأى شابا مدكوك الجسم ككيس قطن ، قصير القامة